

Distr.: General  
30 January 2008  
Arabic  
Original: English/French



## بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٥٨٢٨ لمجلس الأمن، المعقودة في ٣٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، في إطار نظر المجلس في البند المعنون "الحالة فيما يتعلق بجمهورية الكونغو الديمقراطية"، أدلى رئيس مجلس الأمن باسم المجلس بالبيان التالي:

"يهنئ مجلس الأمن الرئيس كاييلا وحكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية، علاوة على منظمي مؤتمر السلام والأمن والتنمية في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية والمشاركين فيه، على نجاح المؤتمر الذي عقد في غوما في الفترة من ٦ إلى ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨.

"ويرحب مجلس الأمن على الخصوص بتعهد الجماعات المسلحة في كيفو الشمالية وكيفو الجنوبية، بموجب وثائق الالتزام التي وقعتها مع حكومة جمهورية الكونغو الديمقراطية في ٢٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠٨، بتنفيذ وقف كامل وفوري لإطلاق النار، وبدء سحب قواتها قصد دمجها أو نزع سلاحها وتسريحها وإعادة إدماجها في إطار البرنامج الوطني المخصص لهذه العملية، والتقييد الصارم بقواعد القانون الإنساني الدولي والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

"ويثني المجلس على الحكومة لإصدارها الأمر بوقف إطلاق النار وفقا لوثائق الالتزام. والمجلس، إذ يلاحظ في نطاق مكافحة الإفلات من العقاب تعهد الحكومة بالسعي إلى اعتماد البرلمان لقانون للعفو يشمل أعمال الحرب والتمرد، يرحب باستثناء الإبادة الجماعية وجرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية من نطاق ذلك العفو.

"ويحث مجلس الأمن جميع الأطراف في الاتفاقات على احترام وقف إطلاق النار وتنفيذ التعهدات الأخرى التي أخذتها على عاتقها تنفيذًا فعليًا وبجسنة. ويشدد في هذا السياق على أهمية العمل الذي يتعين القيام به في إطار اللجان



المشتركة المنصوص عليها في وثائق الالتزام، ويشجع المجتمع الدولي، بما في ذلك بعثة منظمة الأمم المتحدة في جمهورية الكونغو الديمقراطية، على دعم هذه العملية. ويشجع أيضا البعثة على دعم وضع وثائق الالتزام موضع التنفيذ، في حدود قدراتها ووفقا لولايتها، فيما يتعلق بجملة أمور منها حماية المدنيين.

”ويرحب مجلس الأمن أيضا بالقرارات التي اتخذها المؤتمر، ويدعو السلطات المختصة إلى البت في التوصيات الموجهة إليها. ويؤكد ضرورة مواصلة السلطات الكونغولية وكافة الأطراف السياسية والاجتماعية الفاعلة في كیفو الشمالية وكيفو الجنوبية للحوار من أجل معالجة الأسباب الجذرية لحالة عدم الاستقرار بشكل دائم وشامل.

”ويكرر مجلس الأمن تأكيد أهمية الالتزامات التي تعهدت بها حكومتا جمهورية الكونغو الديمقراطية وجمهورية رواندا في بلاغهما المشترك الموقع في نيروبي في ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٧ (S/2007/679) بشأن نهج موحد لإنهاء التهديد الذي تشكله الجماعات المسلحة غير المشروعة في الجزء الشرقي من جمهورية الكونغو الديمقراطية على السلام والأمن في كلا البلدين ومنطقة البحيرات الكبرى. ويدعو الحكومتين إلى مواصلة تنفيذ البلاغ المشترك تنفيذا كاملا، ولا سيما عن طريق اتخاذ ما يناسب من التدابير دون إبطاء لإقناع القوات الديمقراطية لتحرير رواندا والجماعات المسلحة الأجنبية الأخرى بإلقاء أسلحتها دون شروط مسبقة، ومن أجل حثها على العودة إلى بلدانها الأصلية.

”ويشجع مجلس الأمن المجتمع الدولي، وخاصة الجيران الشرقيين لجمهورية الكونغو الديمقراطية في منطقة البحيرات الكبرى، على تقديم الدعم الكامل لهذه الدينامية الجديدة التي انبثقت عن مؤتمر غوما وبلاغ نيروبي، اللذين يشكلان معا خطوة هامة في اتجاه إعادة إرساء السلام والاستقرار الدائمين في منطقة البحيرات الكبرى“.